

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-6102 5 91--7341 8 21هـ

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم يستفتونك ضيفنا في هذا اللقاء مع هذا الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ الله يحييك وارحب بك وارحب اخواني المشاهدين - [00:00:00](#)

الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة. امين. اه ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالاتكم على اه هواتف الارقام التي تظهر امامكم تباعا الان. اه نبدأ بعظ الاسئلة - [00:00:20](#)

اخونا نعم في اتصالات؟ ام ريان ام ريان تفضلي يا ام ريان الو السلام عليكم وعليكم السلام تفضلي يا ام ريان عندي سؤالين السؤال الاول آآ السؤال الاول قال الرسول صلى الله عليه وسلم آآ ان الصدقة فيما معنى الحديث؟ ان الصدقة تدفع غضب الرب - [00:00:37](#)

تدفع ميتة السوق. مم. ما المقصود؟ ما المقصود في ميتة السوق؟ علما ان ابن ادم عندما يقرأ يكتب طيب شقي او سعيد وهو برحمة امه يعني هذا السؤال الان واضح يا ام ريان عندك - [00:01:03](#)

الاخر؟ نعم. تفضلي. اه قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قال اه حديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. كانت له عدل اربع رقاب من ولد اسماعيل. ما المقصود بالاربع نقاط من ولد - [00:01:23](#)

طيب تسمعين ايش الجواب ان شاء الله تعالى يا ام ريان غيث من ليبيبا تفضل يا غيث السلام عليكم. وعليكم السلام. حياك الله يا غيث عندي سؤال يا شيخ. تفضل ما هو سؤالك - [00:01:43](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الثامن والعشرون يقول ان ان امتنعت طائفة من الحكم في الدماء او الحكم في الاموال او ان تطبق شريعة ظاهرة من الاسلام فيجب ان تقاتل - [00:01:58](#)

هم. اريد تخطيط لهذا عيد العبارة ان امتنعت طائفة من الحكم في الدماء او الحكم في الاموال او ان تطبق شريعة ظاهرة من الاسلام ان تقاتل طيب تسمع الجواب ان شاء الله تعالى يا غيث حياك الله - [00:02:15](#)

ابو البراء من طيب ابو البراء من اه من ليبيبا من فلسطين تفضل يا ابا البراء السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السترة غير واضحة يا شباب اصلحوه. الله يبارك فيك. تفضل يا ابو البراء. اه بدي اسأل الشيخ في اه في قريبي - [00:02:38](#)

اه خاطب جديد وفي عنده بيت تحت الانشاء. اها. ففت له وهو بفوته كل كل اسبوع. ففاته لقي عالحيط اه مرشوش زي الصبغ في في زي ده في زي دم هيك بغرفة النوم عالبرة اللي برا. اها. اشك انه انه يكون سحر او شو اسمه - [00:02:56](#)

فمش عارف كيف بدي اتعامل معه اه يعني وجدوا اثار الدم على الجدار في في اثار زي لون الصبغ الزهر وفي نقط بقع صغيرة زي لون الدم هيك. يعني انتم شاكين ان هذا سحر - [00:03:16](#)

كيف تتعاملون مع سؤالك الوكيل بدي اتعامل معاه طيب اذا كان في او طيب عندك سؤال اخر يا ابا البراء واخي سؤال ثاني. تفضل. انه تثببت للاخوة للاخوات المنقبات في هذه الايام والشكوك حول النقاب والخمار. طيب. اه تسمح - [00:03:32](#)

الجواب ان شاء الله تعالى يا بالبراء حياك الله. يا مرحبا آآ عروسي طيب فالصوت غير واضح يا شباب من الجزائر تفضل يا يا عروسي. نعم. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام. حياك الله يا اخي الكريم. تفضل. الشيخ عندي سؤال. تفضل ما هو سؤالك -

اه انسان رمضان الماضي اه ما صامش اه افطر رمضان الماضي بسبب المرض. اهم وقالو الأطباء بأن هاد المرض سيستمر سنتين او ثلاثة او اربعة. ماذا يفعل؟ هل سيستمر قالوا كم كم سنة؟ قالوا مئتين - [00:04:11](#)

سنة او سنتين او ثلاثة. هم. لابد ان العلاج يوميا. مهم. بشرب الدواء. طيب هو هو الى الان ما شفي نعم هو ينتظر اها ماذا يفعل؟ هل ينتظر حتى يشفى؟ طيب اه عندك سؤال اخر يا اخي الكريم - [00:04:28](#)

لا بارك الله فيك يا مرحبا حياك الله طيب في اتصالات طيب آآ اه نبداً اولاً اه احد اخوان اخونا اه الصلاح اه سأل عن او طلب الحديث عن موضوع مهم جداً بالذات في هذه الايام الموضوع - [00:04:47](#)

حسن الظن. توجيهكم حول ذلك. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان المؤمن مطلوب منه ان يحسن ظنه بالله فحسن ظن العبد بالله عز وجل قرينة يتقرب بها لله - [00:05:04](#)

قد ورد في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء فمن ظن من الله الصدق والوفاء من ظن من الله الاحسان - [00:05:27](#)

وقام بالاسباب المؤدية لذلك فان الله عز وجل سيصدق ظنه ولا يحسن بالعبد المؤمن ان يظن بالله ظن السوء ويزن ان الله سيخلف وعده او يظن ان الله لن ينصر اوليائه - [00:05:43](#)

قولاً يقف مع عباده الصالحين. كل هذه ظنون سيئة من اعظم الذنوب واكبر الاثام. وقد ذم الله عز وجل المشركين لكونهم يظنون بالله ظن السوء. ثم قال عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم - [00:06:01](#)

وما ذاك الا ان هذا الفعل من المعاصي العظيمة كبيرة الاثم واما بالنسبة لظن المؤمن باخوانه ينبغي بالمؤمن ان يحسن ظنه باخوانه عندما يجد الانسان خلقاً من احد من اخوانه - [00:06:24](#)

قد يفسر بمحامل متعددة بل يحمله على احسن المحامل ولا يجعله سبباً للنزاع والقطاع. والقطيعة الشيطان يحرض على تفريق المؤمنين ولي جاد العداوة بينهم بايقاع هذه الظنون الفاسدة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن - [00:06:43](#)

ان بعض الظن اثم. ويقول عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبيناً ولذلك فينبغي بالمؤمن ان يحمل افعال اخوانه واقوالهم على احسن المحامل وان يفسرها بافضل التفسيرات - [00:07:11](#)

ليكون ذلك من اسباب استمرار العلاقة ومن اسباب سعادته هو اولاً وسعادتي آآ اخوانه معه ولا يعني هذا ان المؤمن لا يتخذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة التي تتعلق به فان اتخاذ الاحتياطات هذا مأمور به شرعاً سواء فيما يتعلق بالتعاقد مع الآخرين او - [00:07:38](#)

فيما يتعلق بالتعامل مع اه عدو ونحوه قد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم ومن هنا على الانسان ان يحسن الظن وفي نفس الوقت ان يتخذ الاجراءات الكفيلة - [00:08:09](#)

بالا يكون هناك عواقب سيئة عليه عند تعامله مع اخوانه. اه مع الاتصال طيب آآ ام ام ريان آآ من السعودية سألت تقول آآ ورد حديث ان الصدقة تدفع غضب الرب وتقويم من مية - [00:08:28](#)

في السوء تقول كيف يكون ذلك والمعروف ان الانسان يكتب يعني اجله وهو في بطن امه. هذا الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد من طرق متعددة كلها ضعيف واكثرها ضعيف جداً - [00:08:48](#)

بالتالي لا يصح ان يعول عليه قد روى الامام احمد روى الامام عبدالله بن احمد وجماعة من اهل العلم يا سند جيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صلة الرحم - [00:09:05](#)

آآ ان صلة الرحم تكون من اسباب بسط الرزق وطول العمر ودفع ميتة السوء. اها المراد بهذا الحديث ان هذا سبب من الاسباب كما ان الانسان اذا عالج نفسه وراجع اطباء يكون هذا من اسباب - [00:09:22](#)

طول عمره باذن الله عز وجل وقد يتخلف طول العمر لمانع من الموانع اخر وهكذا ايضاً فيما يتعلق بصلة الرحم. فانها من اسباب اطالة العمر باذن الله عز وجل. هم. فلا تنافي بين تحديد اجال بني ادم - [00:09:46](#)

وترتيب طول العمر على صلة الرحم فان الله عز وجل يقدر ان فلانا يصل رحمه فيكون سببا في طول عمره ويقدر ان فلانا لا يصل رحمه فلا يعطى زيادة في عمره - [00:10:10](#)

وهذا من اقدار الله كما ان الله قد يقدر على انسان انه يكتسب ويحصل على اه الرزق واخر يقدر عليه انه لا يكتسب فلا يحصل على الرزق فلا يقولون قائل كيف تقولون الاول حصل على الرزق وانتم تعلمون ان الارزاق بقدر الله عز وجل لا تتخلف - [00:10:29](#)
فنقول قد قدر الله عز وجل على هذا العبد السبب وهو الاكتساب وقدر عليه الاثر وهو حصن قسم وهكذا في مسألتنا يقدر الله على العبد السبب وهو صلة الرحم ويقدر عليه الاثر وهو - [00:10:55](#)

قولوا العمر. نعم. اه سألت عن ايضا الحديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كان كعدل اربع - [00:11:15](#)

قابل آآ عدلة عتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. تقول ما معنى هذا؟ هذا الحديث حديث صحيح الاسناد اولاد اسماعيل الغالب انهم لا يؤسرون وانهم لا يدخلون تحت الرق. في منا الزمان الاول - [00:11:25](#)
ومن ثم اذا اسر الواحد منهم وجاء في الرق جاءت اثمانه غالية وشري بالاثمان المرتفعة خصوصا ان من كان كذلك يكون على صفات من جهة تربيته واخلاقه ووفاءه ونحو ذلك - [00:11:47](#)

وبالتالي تتنافس العرب في شراء من كان كذلك وبالتالي هو غالي الثمن ومن ثم قيمته عالية فحينئذ مثل النبي صلى الله عليه وسلم فضل هذا العمل العظيم وهو التهليل عشرا في كل يوم - [00:12:09](#)

انه يصل به الانسان الى اجر عظيم يكون كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. اه غاية من ليبيا نصا منقولا عن عن شيخ الاسلام ابن تيمية ان من امتنع عن الحكم في الدماء - [00:12:31](#)

والاموال كذلك وكذلك امتناعها عن بعض يعني احكام الشريعة انه يجب يجب قتاله. ما معنى هذا النص؟ اولا لابد ان يلاحظ الفرق بين القتال والقتل. هم ليس كل من قوتل قتل. جميل - [00:12:46](#)

وساينا ان الخطاب في هذا انما يوجه لصاحب الولاية الذي استقرت ولايته. هم وسبت له الامر وثالثا ان ذلك انما يكون لمن له قدرة ولا يترتب على هذا القتال مفسد اعظم - [00:13:04](#)

وشنائه اكبر وبالتالي لابد ان تفهم هذه الكلمة وان تنزل منزلتها فهي ليست تكفيرا وليست استحلالا للدم وليست سببا من اسباب حصول الفوضى بين الخلق فعندما يأتي بعض الناس ويستدل او آآ يحاول ان يموه على الناس ان هذه اللفظة - [00:13:28](#)

تتوافق مع طريقته في الغالية المخالفة لدين الله يقول له لم تفهم كلام الشيخ ولم تنزله ومنزلته وهذا الكلام ليس خاصا بالشيخ فقط. مهم. هو كلام كثير من اهل العلم. لكن يأتينا من ينزل كلام اهل - [00:13:58](#)

للعلم على غير منازل وبالتالي حتى في النصوص الشرعية قد تأتي اية قرآنية او حديث نبوي فيأتي من الاشخاص من يفسره بتفسير في ذهنه ويخفى عليه التفسير الحقيقي. وهذا يدل على اهمية مراجعة علماء الشريعة - [00:14:20](#)

هم الذين يعرفون دلالات النصوص. هم. ويعرفون كيفية فهم النص. لان طريقة فهم النص ليست طريقة اعتباطية. كل نفهمها بل هناك طرائق للفهم معينة. فهناك منطوق وهناك مفهوم وهناك طرائق للنطق - [00:14:42](#)

وهناك آآ دلالات وهناك مفاهيم وهناك انواع كثيرة ومن ثم عندما يأتينا بعض اشخاص ويحاول ان ينزل دلالة النص او كلام الشيخ على غير محله نقول انما اوتي من كونه لم يفهم - [00:15:02](#)

مراد الشيخ وانه قد حمله ما لا يتحملة من المعاني. وهكذا كلام علماء الشريعة لا يستدل به افراد الناس لانهم لا ينزلون على منازلهم. وكم من مصطلح له مدلول معين؟ فيأتي بعض - [00:15:22](#)

يرتب عليه لوازم ليست من لازمة. هم. يترتب عليه كذا ومعناه كذا. وما ذاك الا انهم لم يفهموا كلام ذلك الشيخ الامام. خصوصا ان الكلام الانساني يبني بعضه على بعض - [00:15:43](#)

قد تاتينا لفظة عامة ثم بعد ذلك يتكلم الشيخ او العالم بتخصيص هذه اللفظة في موطن اخر لان آآ السياق الذي جاء فيه كلام الشيخ

له اثر في تحديد مفهوم كلام الشيخ. وهذا يدلك على - 00:16:00

ان استدلالا كثير من اولئك الذين يستحلون الدم الحرام انما تأتي على هذا المنوال تأتي بعدم فهم معاني المصطلحات التي يتكلم بها الائمة وعدم الالتفات الى السياق الذي ورد فيه الكلام وعدم ظم كلام العالم بعظه الى بعظه الاخر - 00:16:23
ليتضح المراد منه. اه اخونا ابو البراء من فلسطين اه يقول انهم اذا اذا اذا الانسان شك او اخذ بيت جديد وشك بوجود سحر في مثل هذا البيت يعني كيف يتعامل معه؟ اولاً - 00:16:49

اينبغي بالانسان ان يفتح على نفسه باب شر بمثل هذه الظنون والاحتمالات لمجرد رؤيته امور عادية او طبيعية وجود لون او صبغ في الجدار نتيجة جيت ان البيت جديد عمال العمال قد وضعوا مثل هذا اما عمدا او خطأ هذا لا ينبغي - 00:17:06
في ان يركب عليه ويرتب عليه معاني كبيرة. بحيث يصبح يخاف من البيت ويهرب من البيت وقد يترتب عليه اه خسائر كبيرة بان يبحث عن بيت اخر فمثل هذا امر معتاد وليس من الامور التي يظن ان انه يركب - 00:17:31
وعليها مفاصد الكبيرة وعندما يشك مثل هذا الشك يأتي بصاحب البوية ويصبغ هذه البوية او يحك هذه البوية الاولى ويأتي ببوية اخرى مع ان انه لا يحسن ان نركب هذه ان نركب على هذه الظنون الاحكام الكثيرة - 00:17:51

المخاوف العديدة وهذا يدلنا على امر ينبغي ان ننبه عليه الناس الان في قلوبهم مخاوف من السحر لماذا يخافون لانهم اصبحت نفوسهم ضعيفة كان سلفنا لا يخافنا الا الله كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. لا يخشون من الساحر ولا يخشون من الجن - 00:18:13

ولا يخشون من العين. لماذا؟ لان قلوبهم متوكل على الله. ولانهم يوردون على انفسهم الاوراد الشرعية فانما اوتينا من هذين الامرين. الاول قل قلة الذكر فقلة الذكر تمكن هؤلاء المفسدين من نفوسنا. وبالتالي علينا ان نعود الى الله. تعتمد قلوبنا على الله ونكثر من - 00:18:42

من انواع الذكر خصوصا اذكار الصباح والمساء قراءة القرآن الاكثر من التهليل والحمد تسبيح ونحو ذلك فان الله عز وجل يدفع هذه الظنون من جهة ويدفع سحرا اولئك الاشرار الامر الثاني ان هناك طرائق للعلاج - 00:19:08

يمكن للناس ان يستخدموها ووردت بها النصوص الشرعية ولدوا مثلا لذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم من استصبح على سبع تمرات عجوة لم يضره سحر ولا سم حتى يمسي. تمام. اه ام احمد من العراق فظلين - 00:19:35
السلام عليكم. وعليكم السلام. حياك الله اختي. تفضلي اه بدون انا بنتي طالبة ماجستير. اها تدرس ايضا قرآن. اي نعم موضوع مع البحث فيه يعني بس اذا يقدر الشيخ يساعدنا بس ينطينا موضوع هي بنتي تسوي عليه بحس - 00:19:57

طيب انت بتسمعين توجيه الشيخ ان شاء الله تعالى. عندك سؤال اخري ام احمد نعم؟ عندك سؤال اخري والله بس بدون زحمة بس اه عندي سؤال الصيام مثلا اذا اصوم يوم جمعة لازم اصوم ورا مثلا سبت او خميس ليش ليش - 00:20:18

ما هو سبب الصيام يا ام احمد اه يعني مو يعني تطوع. اه يعني اذا طيب اه بقي شيء لا هاي اشكر. حياك الله. هبة من مصر تفضلي يا هبة. السلام عليكم. وعليكم السلام تفضلي اختي. لو سمحت انا حابة اسأل الشيخ عن وضعي. الوضع استمرت - 00:20:37

تقريبا عشر سنوات. عن ايش وضع التبرع عشر سنوات مع جوزي انا. اها. جوزي دائما دائم السهر برة البيت. هم. دائم السهر برة البيت. اها ودائم السفر بدوني ولما بطلب اني اسافر معه بيرفض. مهم - 00:21:02

اتكلم معه يا بنوصل لحل انه يسبب البيت او انه يشتمني. في الاخر ما بوصلش معه لاي حل وفي الاخر لازم اعتذر له انا. مم. وهو اللي غلطان في عشان خاطر اعيش عندي منه اطفال. هم. اتحملت عشر انتم الان بينكم يعني مشاكل ومستمرة من عشر سنوات - 00:21:20

بس سؤالك اه سؤالك عن ماذا بالضبط يا هبة؟ اه انا سؤالي انه انا حتى مش بعرف حد حتى اهلي. انا دايميا مشاكل بيني وبينهم وعشان اصدره يحل مشاكل بيني وبينه. انا دلوقتي عايزة اعرف ايه في حل معه. حتى الان هو الان سافر ولما اتكلمت معه هددني وقال لما ارجع لك هعمل وهعمل وهعمل. يعني - 00:21:40

سؤالك يعني كيف تتعاملين مع زوجك وهو بهذه الوضعية؟ هذا سؤال بنروح اماكن مش مزبونة اصداق بدون آآ تفاصيل قد تكون هي خصوصية بينكما يا يا هبة. لكن اه يعني انت سؤالك ما كيف تتعاملين مع زوجك؟ بهذا الشكل - [00:22:00](#)

ايوة. طيب ابشر تسمعين الجواب ان شاء الله. شكرا يا هبة طيب فاطمة من الجزائر تفضلي يا فاطمة اعطونا اسم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام. حياك الله يا فاطمة - [00:22:18](#)

اه يا شيخ عندي اه اعطيت مرة امي مبلغ من المال من اجل السلف فاطمة عيد السؤال نعم نعم. ما هو سؤالك آآ قلت لك اني عندي آآ عندي مبلغ من من المال اعطيته آآ لامي من اجل السلف. مهم. والان عندما طلبت منها ان ترجع لي - [00:22:30](#)

هذا المال نعم. رفضت وانا في امس الحاجة لهذا المال. تشتري بعض الاغراض. مهم. ليه؟ مهم. لا هي آآ ولم ولم تنفق لماذا هي رفضت؟ يعني ما عندها ما عندها مبلغ ولا وجود عندها المبلغ ولا تريد ارجاعها؟ لا عندها - [00:22:53](#)

لكن هي ترفض. هم. بدون اي سبب. طيب اه اه عندك سؤال اخر يا فاطمة ما هي اعطتني لا هي تنفق علي ولا اعطتني المال الذي اقترضتها لكي ترجعها لي. الان وانا اضطر في بعض الاحيان اني اخذ من - [00:23:13](#)

مين هباء ده المال دون علمها؟ هل يجوز هذا الفعل ام لا طيب اه عندك سؤال اخر يا فاطمة؟ لا نعم لا لا يجوز حياك الله يا فاطمة اهلا وسهلا - [00:23:30](#)

طيب اخر سؤال احمد من السعودية تفضل يا احمد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام. حياك الله يا اخي احمد اخ عبدالله كيف حالك طيب؟ يا مرحبا بخير جعلك بخير - [00:23:43](#)

سؤال للشيخ الله يحفظك. تفضل وعندي بنت عمرها تقريبا اثنعشر سنة واول مرة تجيها الدورة لرمضان العام. اها. جاء في بداية رمضان وفي نهاية رمضان اثنعشر يوم. هم الى الان ما تمكن من الصيام لانها تعاني من السكر. مم شفاه الله وعافاها يا احمد. امين امين نسأل الله. اي نعم - [00:23:55](#)

فاذا ما استطعت ان تصوم في هذه الايام انا والله احاول اصوم معها من اجل ما تصوم لكن الظاهرة ما تقدر من اجل السكر اذا ما استطاع ان يصوم طيب - [00:24:17](#)

عندك سؤال اخر يا احمد سلامتكم الله يرضى عليك. الله يجزاك خير حياك الله. نواصل الاسئلة اخونا ابو البراء من فلسطين يقول اه في فترة اخيرة هناك اه هجمة شرسة على موضوع النقاب - [00:24:27](#)

اه يقول اه نريد كلمة من الشيخ يعني دعم المنقبات وتبتيتهن الله جل وعلا غني عن العباد غني عن طاعتهم قدر عليهم عددا من الاقدار منها ما يتعلق بوجود بعض المعارضات لافعال من الطاعات - [00:24:40](#)

وقدوتهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. الذي اريد منه ان يترك التوحيد واذا لم اترك التوحيد الذي هو اصل دين الاسلام لا اله الا الله - [00:25:06](#)

فان اهل زمانه سيقومون بتعذيبه وطمع الاجراءات الشنيعة الشديدة في حقه سواء بوضع سلا الجزور عليه او بحبسه في شعبي في الشعب ثلاث سنين لا يبايع ولا يشار هو من له به صلة او علاقة قرابة - [00:25:21](#)

او بمطاردته من اجل ان يقتل او او غير ذلك ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم محتسبا للاجر يعلم ان الله معه وان الله عز وجل ناصره ومؤيده لانه انما فعل ذلك طاعة لله عز وجل - [00:25:48](#)

وهكذا تلك الاخت عندما تتقرب لله عز وجل بتمسكها بامر نبوي او بامر قرآني تكون بذلك استجلبت رضا رب العزة والجلال. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:26:08](#)

ولذلك ما هي الا سنوات قليلة حتى دخل الناس في دين الله افواجا واصبحوا يقرون لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة من عند الله جل وعلا. وهكذا فيما يتعلق بما يذكره اخي الكريم - [00:26:33](#)

يتمسك الانسان بدينه ويصبر ويحتسب وهكذا الاخت المؤمنة تتقرب لله عز وجل بارطائه سبحانه وتعالى تريد ما عند الله جل وعلا عندما يأتي الشيطان يبدأ يسول ويسوغ للانسان من اجل ان يترك - [00:26:54](#)

من فرائض دينه باسمي انه قد يتعرض وقد يتعرض لا ينبغي بالمؤمن ان يطيع الشيطان في مثل هذه التسويلات. وخصوصا اننا نجد ان بعض الناس انما يذهب من اجل السياحة. هم - [00:27:18](#)

ومن اجل تمشية ويترك امرا واجبا شرعيا سواء فيما يتعلق بنفسه او فيما يتعلق بمن تحت يده ومن ثم يوقع نفسه في اثم كثيرة ويدخل نفسه في جانب الحرج مما قد يوصله الى شيء من آآ غضبه - [00:27:36](#)

برب العزة والجلال وعدم رضاه عنه والنصوص الشرعية الواردة بايجابي حجاب المرأة المسلمة كثيرة متعددة منها في كتاب الله العديد من النصوص. ومن ذلك قوله رب العزة والجلال قال يا ايها النبي قل قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:27:59](#)

وقد فسر نساء الصحابة ذلك فانه لما نزلت هذه الاية عمد النساء الى آآ اه عمد النساء فاخذن عجرهن فاختمن بها. هم. وهذا تطبيق حتى اصبحنا لا يعرفن كانهن الغربان السود وهذا دليل على ان فهم الصحابة وطريقة الصحابة - [00:28:28](#)

وطريقة الصحابييات لبس الاسود للالوان الاخرى وكذلك ايضا في قوله عز وجل ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. نهى عن ابداء اي نوع من انواع الزينة. فهذا الحجاب او هذا الجلباب - [00:28:55](#)

اذا كان بالوان اخرى فهو فيه شيء من الزينة حتى التطريز الخفيف او اه الخط الذهبي او نحو ذلك هذا شيء من انواع الزينة. وقد نهى الله عز وجل ابداء الزينة - [00:29:15](#)

وقال جل وعلا وليضربن بخمورهن على جيوبهن. الخمار يكون فوق الرأس. فامر بضربه الى ان يصل الى الجيب الذي هو اعلى الصدر وقال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ما قال وعليها حجاب. قال من وراء - [00:29:34](#)

معناها انها محتجبة بالكامل واذا نظر الانسان الى النصوص النبوية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجدها صريحة في هذا الباب امر الخاطب او اباح للخطاب ان ينظر للمخطوبة. معناه انه قبل الخطبة لم يكن يراها - [00:29:57](#)

وهكذا كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا تقليدا عربيا فقط بل هو اسلامي يرضي رب العزة والجلال. ولذلك اذا نظر الانسان في النصوص وجد انه قبل السنة الرابعة لم يكونوا - [00:30:19](#)

اذا لم يكن نساء النبوة يحتجن من الناس حتى نزلت اية الحجاب التي قرأتها قبل قليل فاعتمد لدى الصحابة ذلك واصبح هذا خلقا يسيرون عليه وبعض الناس قد يقول المذهب الفلاني او اكثر الفقهاء ومثل هذا لا ينبغي ان يعول عليه نحن انما - [00:30:41](#)

بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وعندما يقف الواحد منا او الواحدة منا بين يدي رب العزة والجلال سيسأل هل اطعت الله واطعت رسوله ولم يسأل هل اطعت الامام الفلاني او الامام الفلاني - [00:31:07](#)

وقد قال الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن الامور التي قد يحتج بها بعض الناس بعض النصوص التي فيها نوع فهم على غير حقيقة المراد من ذلك النص - [00:31:29](#)

فاننا نصوص قرآنية ونصوص نبوية وواضحة صريحة فكيف نتركها من اجل نصوص طعيفة تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او من اجل آآ وقائع تحتمل احتمالات متعددة ولا يمكن حملها على حال واحد. فالمقصود ان النصوص في هذا واضحة وان الامور صريحة - [00:31:55](#)

وكون الانسان بيراعي الخلق وينسى مراعاة الخالق ليس هذا من الديانة في شيء. ومن كان مع الله كان الله معه. واحفظ الله يحفظك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الدولة التي يتعرض فيها النساء عند التزامهن - [00:32:25](#)

بالزي الشرعي لشيء من المضايقات يمكن تركها ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه جزاك الله خيرا. آآ اخونا العروسي من الجزائر يقول آآ شخص مريض وقال له ان مرضه قد يستمر من سنة الى اربع سنوات - [00:32:49](#)

هو بسبب ذلك طبعا لا يستطيع الصوم لانه لابد ان يتناول الدواء يوميا. في مثل هذه الحالة ما ماذا يفعل فيما افطر؟ يقول الله جل وعلا فمن ان كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وبالتالي اذا تمكن من الصوم ولو بعد سنين فانه - [00:33:12](#)

يجب عليه القضاء. هم. اذا كان الغالب على الانسان المريض الذي لا يستطيع الصوم بسبب مرضه انه سيشفى من هذا المرض فالاصل

انه يؤخر الصوم الى وقت قدرته على الصيام - 00:33:32

ولا يجوز له الانتقال الى الاطعام مع كونه يؤمل وجود وقت يتمكن فيه من الصيام اه ام احمد من العراق تقول ابنتها طالبة ماجستير في علوم القرآن واه الان هي تبحث عن موضوع لبحث الماجستير تقول يعني تطلب - 00:33:52

نصيحتكم في هذا الجانب نسأل الله ان يعينها وان ييسر امرها. امين. من المعلوم ان هذا البرنامج برنامج فتوى. صحيح. وليس برنامج بحث علمي وبالتالي انا اقترح على القناة وضع برامج تعين الباحثين فيما يتعلق بدراساتهم - 00:34:15

وكذلك اشير على اختي ان تحرص على ان تجعل ابنتها تراجع القسم المختص. هم. الذي يمكن ان يكون عندهم موضوعات يقبلونها نعم اه سؤالها الثاني تقول من صام يوم الجمعة تطوعا هل لا بد ان يصوم يوما قبله ويوما بعده - 00:34:38

ورد في عدد من النصوص النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم اذا كان ذلك على سبيل التطوع ولم يكن لعادة شرعية مقبولة لو قدر ان يوم الجمعة كان يوم عرفة - 00:35:00

او كان يوم عاشوراء فلا بأس ان يصام ولو وحده اذا تكرر هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل بعض على بعض نسائه. هم. فوجدها صائمة في يوم الجمعة - 00:35:19

فقال لها هل تصومي؟ هل صمتي بالامس؟ قالت لا. قال هل تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري. وورد في حديث ابي هريرة رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:36

لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده وهنا انبه الى حكم شرعي متعلق بصيام التطوع ان الصائم تطوعا يجوز له ان يفطر في اثناء يومه على الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب الشافعي - 00:35:50

واحمد خلافا لابي حنيفة ومالك كقول النبي صلى الله عليه وسلم المتطوع امير نفسه انشاء صام وان شاء افطر. اه معنى جئت من السنغال تفضل وعليكم السلام كيف حالك؟ عليكم السلام حياك الله اخي الكريم تفضل - 00:36:14

ما شاء الله. تدرين السؤال الفقير. ما هو سؤالك؟ فضيلة الشيخ. ما هو سؤالك انا تايه. انت تاجر نعم. ايه نعم اه في مشكلة عندك في الشبكة يا اعد السؤال مرة ثانية. يعني انا واحد واثنين - 00:36:35

انت تاجر سيارات في مشكلة في الشبكة عندك حتى ما نطيل عليك الاتصال ونكلفك المبلغ الشباب خذوا خذوا الشباب اتصاله وخذوا منه السؤال الله يعافيكم حتى بس ما نكلف عليه في الاتصالات. هند من السعودية تفضلي يا هند - 00:37:01

يا هند ايوه السلام عليكم. وعليكم السلام تفضلي يا اختي اه لو سمحت يا شيخ بسألك اه حكم السفر للعمرة او الحج بدون محرم يعني مع الوسائل الحديثة الان يعني من الطائرة الى الفندق مباشرة عندك سؤال اخر يا هند - 00:37:23

ايه السؤال الثاني الابر التجميلية كزيادة حجم الشفاء وشد التجاعيد طيب هل هذه تدخل في تغيير خلق الله؟ طيب باقي شيء؟ لا لا شكرا حياك اختي طيب عبد الرحمن من السعودي تفضل يا عبد الرحمن - 00:37:42

يا عبد الرحمن السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضل يا اخي الكريم عندي سؤال واحد السؤال الى وصفة يعني واولاد ولده ايش؟ اذا اذا ايش اذا وصى الوصي يعني لاولاد ولده. مهم - 00:37:58

يعني يعني اعطاهم جزءا من من تركته بالوصية ايوة لاولاد الولد على ولاعة الولد. طيب ولده حي ايوة بس يعني آآ بعد وفاتي يعني الى انني في مقامها والدي. طيب طيب تسمع الجواب ان شاء الله تعالى يا عبد الرحمن حياك الله - 00:38:20

فهبة تذكر انها من عشر سنوات وهي بينها وبين زوجها مشاكل تتكرر بشكل مستمر تقول نصيحتكم حول هذا الموضوع نصيحة تتمثل في عدد من الامور اولها ان العبد لا يعتقد ان الحياة ستخلو من مصائب ومن مشاكل - 00:38:44

ما من انسان الا وعنده ما عنده والامر الثاني هي لابد ان تبذل من نفسها فيما يتعلق بمحاولة اصلاح الزوج لا على سبيل الاستجابة للغيرة. هم. وانما على سبيل السعي لارضاء الله جل وعلا. هم. وحينئذ - 00:39:08

تبذل اسبابا ولو لم يكن في وجهه سواء فيما يتعلق بدعاء الله عز وجل او فيما يتعلق بصالح حديث العفة اليه ولو باسلوب غير مباشر او نحو ذلك من الطرائق فان بهذا تأثيرا عظيما باذن الله عز وجل. واذا كان الزوج - 00:39:35

مقصرا او مخالفا او ينتهج امورا تثير الغيرة على المرأة لا ينبغي بها ان تستجيب لغيرتها فتعامله غلظة وقسوة بل تعامله بالاخلاق الفاضلة والاكوال الطيبة تستجلبه لنفسها. وكم من مرة - [00:40:01](#)

يكون هذا التعامل سببا من اسباب انزلاقه في مهاو وطرق غير مناسبة لانه لا يجد راحة في بيته يجد صوتا مرتفعاً وطريقة تنفّره من البيت وبالتالي يبحث عن ملاذ امن ومن يخاطبه بالحسنى. فوصيتي لاختي الا تعامل هذا الزوج على سبيل المقابلة والمجازاة -

[00:40:23](#)

وانما تعامله طمعا في ارضاء الله ولو كان فظا ولو كان غليظ القلب ولو كان قاسيا في التعامل ولو كان عنده بعض التصرفات غير المرضية. فانها بذلك تملك قلبه باذن الله جل وعلا - [00:40:53](#)

اه اصلح الله ما باقي تقريبا اقل من خمس دقائق اختنا فاطمة من الجزائر تقول انها اعطت ام والدتها مبلغ والان طلبت من والدتها ارجاع المبلغ لكن والدتها رفضت تقول انها محتاجة الى هذا الدين. آآ هي الان طبعاً تأخذ مال بدون علمها لنفقتها الخاصة - [00:41:14](#) ما توجيهكم حول ذلك؟ توجيهنا ان نتقرب الى الله بالوقوف مع والدك فان الوالد لها حق عظيم وبالتالي ليكن طلبها لسداد دينها من قبل رب العزة والجلال. ومن ترك شيئا لله الله خيرا منه. هذه - [00:41:36](#)

نصيحتي لها هناك فرق بين واجب بين النصيحة وبين اه الحكم الشرعي المتعين. نعم. نعم. اخونا احمد من السعودية يقول ابنته عمرها اثنعشر سنة وهي مصابة بالسكر اه اه بلغت في رمضان الماضي وكان عليها صيام لكنها الى الان ما استطاعت ان تقضي هذا الصيام بسبب - [00:41:59](#)

اه مرض السكر يقول انه الان يحاول ان يدعمها في هذا الموضوع وان تقضي هذه الايام لكن يخشى ان مرضى السكر قد يؤثر عليها يقول ما توجيهكم حول ذلك توجيهنا انه اخطأ. هم. فيما يتعلق بترك الايام السهلة اليسيرة. ايام الشتاء - [00:42:20](#) قصير وقتها بارد جوها سهل صومها وبالتالي كان ينبغي بهم ان يذكروها في ذلك الوقت. ووصيتي الان ان يعينوها على الصيام. هم. بجعلها تنام اوقاتا متطاولة في اثناء النهار يخف عليها وطأة الصوم - [00:42:39](#)

وهكذا يجعلوها في مواطن باردة ومن فضل الله ان تهيأت وسائل تمكن الانسان من الصوم بسهولة ويسر. هم. ولذلك تقربوا لله ايجاد الجو الملائم لتمكينها من اداء هذه الفريضة. هند من السعودية تسأل عن السفر للحج او العمرة في - [00:42:58](#) وصية امنة بدون محرم النص الشرعي يقول من اراد اجرا وبذل سببه ومنع منه لامر شرعي او او كوني فانه يكتب له الاجر كاملا. فاجلسي يا اختي في بيتك ويكتب لك الاجر كاملا. كيف والنصوص عامة لم - [00:43:21](#)

نفرق بين وسائل حديثة ووسائل قديمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم. هم. وقال من كانت تؤمن بالله من كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تسافر الا مع ذي محرم - [00:43:43](#)

فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فحج مع امرأتك في حج وبالتالي وصيتي للجميع لاختواتي الا يكون هناك اداء للنسك الا على وفق - [00:44:02](#) مراد الله عز وجل انت تذهب اليوم لترضي الله او تذهب لتسخط الله بمخالفة امره. مهم. سألت عن والتجميلية للمثل للشفاء والحدود ووزارة التجاعيد. هذه الابر اذا كانت غير مظرة بكلام الاطباء فهي جائزة مباحة - [00:44:24](#)

ولا حرج فيها وليس هذا من تغيير خلق الله هذا من تجميل وتحسين خلق الله جل وعلا. بس الشرط الا يكون فيها مضرة ولو على مدى بعيد عبد الرحمن من السعودية سأل عن الوصية لاولاد الولد هل تجوز ام لا؟ نعم يجوز للانسان ان يوصي لولد ولده واذا اوصى - [00:44:44](#)

فان هذه الوصية واجبة التنفيذ. هم. وقد اختلف العلماء في الاحفاد الذين مات ابوهم هل يجب ان يوصي او هل يجب ان تكون لهم وصية يأخذون نصيب والدهم وجمهور اهل العلم لا يجيبون ذلك. هم. فلو - [00:45:06](#)

مات ولو لم فلو مات وهو لم يوصلهم لا يلزم بقية الورثة ان يعطوهم نصيبا والدهم على الصحيح من اقوال اهل العلم. شاكرين المقدرين معالي الشيخ اسعدك الله وبارك الله فيك ووفقك الله للخير واسأله جل وعلا ان يوفق اخواني المشاهدين الكرام كما أسأله

جل وعلا - 00:45:26

لا ان يوفق الفنيين الذين رتبوا معنا هذا اللقاء. اللهم يا حي يا قيوم اصلح احوال الامة امين. وردهم الى دينك ردا حميدة اللهم الف ذات بينهم واجمع كلمتهم على الحق واكفهم شر كل من اراد بهم شرا اللهم لا تمكن - 00:45:50
شيطان من نفوسنا. امين. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الشكر كذلك لكم انتم ايها والاخوات غدا القاكم ان شاء الله استودعكم الله تصبحون على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:10

- 00:46:27